تقويم القدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ مركز محافظة كربلاء بعمر (11) سنة وفقا للجنس

م . د حسن علي حسين

جامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية

Hassanalqasimi@yahoo.com

ملخص البحث باللغة العربية

تجلت مقدمة ومشكلة البحث حول مراحل نمو الإنسان فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية له وفي هذه المرحلة يتم وضع اللبنى الأولى للشخصية ومن خلالها تتكون المفاهيم الأساسية ، فضلا عن سلامة التخطيط للعملية التربوية والتعليمية كونها تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية ، حيث تداخل نمو تلك الجوانب ، فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها ، ولعل القدرات (الإدراكية – الحركية) إحدى أهم الجوانب التي سعى المختصون إلى دراستها والكشف عن مستوياتها .

وهدفت الدراسة إلى :

1-الكشف عن مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة كربلاء بعمر(11) سنة .

2-الكشف عن الفرق في مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى التلاميذ وفقا للجنس

3-تحديد مستويات معيارية ووضع أنموذج تقويم القدرات(الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ مدارس مركز محافظة كربلاء بعمر(11) سنة .

وانتهج الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والدراسات المقارنة والمعيارية لتحقيق أهداف دراسته ، كما اشتمل مجتمع البحث على تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر (11) سنة من الذكور والإناث وبعد جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها : استنباط طريقة مثلى(الأنموذج الشخصي) لتقويم القدرات (الإدراكية – الحركية) بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث طبقا الجنس بهدف (التشخيص ، والتصحيح ، والعلاج ، والمقارنة ، والتوجيه ، والانتقاء ، والتطوير) . كما خلص الباحث إلى عدة توصيات أهمها : استخدام المعايير والمستويات المعنية بالعينات وحسب الجنس عند التقويم العام للتلاميذ ، ووضع الأنموذج المعتمد في البحث بنظر الاعتبار أثناء الشروع بعملية وضع الخطط التدريبية والبرامج التعليمية بغية الوقوف على عملية التقدم والتطور ..

(كلمات مفتاحيه) (تقويم ، القدرات الإدراكية الحركية ، تلاميذ)

Research Summary

Evaluating cognitive abilities - Kinetic pupils Karbala age (11 years), according to sex

Researcher: m. Dr. Hassan Ali Hussein

Manifested Introduction and research problem about the stages of human growth On the basis of the adoption of future life to him at this stage is the first poplar for personal situation and through the basic concepts consists, as well as safety planning the educational process as requiring a comprehensive study of all aspects of the child's physical, mental, motor and emotional, where overlapping growth those aspects, all of which affect other and are affected by, and perhaps the capacity (cognitive - motor) one of the most important aspects that sought specialists to study and detection levels.

The study aimed to:

detect the level of capacity (cognitive - kinetic) schoolchildren in Karbala age (11 years)1.

2.detect the difference in the level of capacity (cognitive - kinetic) among students according to gender

3.determine the standard levels and develop a model evaluation capacity (cognitive - motor) with schoolchildren Karbala age (11 years)

And pursued a researcher descriptive approach style survey and comparative studies and the standard to achieve the objectives of the study, also included the research community to primary school pupils aged 11 years old, male and female, and after data collection, analysis and discussion of the researcher to several conclusions, including: the development of an optimal method (model Profile) to evaluate the capacity (perceptual - motor) according to standard levels achieved by the research sample according to sex in order to (diagnostics, debugging, and treatment, comparison, and guidance, selection, and development). It also concluded that the researcher to several recommendations, including: the use of standards and levels on the samples and by sex when General Calendar for students, and the development of the model adopted in the research into consideration during the initiation process of developing educational programs, training plans in order to identify the process of progress and development .. (s) (Calendar, perceptual motor skills, pupils).

1- التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل نمو الإنسان فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية له وفي هذه المرحلة يتم وضع اللبنى الأولى للشخصية ومن خلالها تتكون المفاهيم الأساسية للطفل، إذ اتفق العديد من أخصائي التربية وعلم النفس على النظرة المتكاملة والمتوازنة للنمو في هذه المرحلة ، لذا فأن سلامة التخطيط للعملية

التربوية والتعليمية تتطلب الدراسة الشاملة لجميع جوانب الطفل الجسمية والعقلية والحركية والانفعالية ، حيث تداخل نمو تلك الجوانب ، فكل واحدة منها تؤثر بالأخرى وتتأثر بها ، ولعل القدرات (الإدراكية – الحركية) إحدى أهم الجوانب التي سعى الباحثون إلى دراستها والكشف عن مستوياتها .

ومن هنا تأتي أهمية دراسة القدرات (الإدراكية الحركية) للمتعلم وقياسها في بداية كل مرحلة من مراحل نمو وتعليم وتدريب المتعلم ليعطي للمربي معرفة أكثر في تحديد مستوى قدراته ، وتمكنه من وضع البرامج والمناهج التعليمية والتدريبية ، كما أنها تعد أحد الأسس العلمية السليمة لعمليات الانتقاء والتدريب وأحد سبل التطور والتفوق والارتقاء والإبداع في الأداء كما أنها أصبحت مطلبا ضروريا لتحقيق مستوى مناسب من الصحة النفسية للطفل وتجعله أكثر قدره وقابلية على الاندماج والتفاعل لعلاقات اجتماعية مع المحيطين وهذا يأتي من مواقف اللعب عن طريق استعمال الاختبارات والمقاييس .

لذا سعى الباحث إلى التعرف على مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) وتقويمهما في مرحلة من مراحل النمو وهي مرحلة الطفولة المتأخرة إذ"إنها تعد أفضل مرحلة التعلم الحركي وبالأخص قابلية التصرف الحركي"[1]. كونها تتميز بالاستقرار في النمو الجسمي والتنظيم في أجهزة الجسم الحسية الحركية وسرعة اكتساب وتعلم المهارات والحركات الرياضية . ومن هنا تكمن أهمية البحث والحاجة إلية .

1 . 2 مشكلة البحث :

تعتبر الأنشطة الحسية الحركية أساسية في مرحلة الطفولة فالطفل يبدأ بالبحث عن نفسه وعن العالم من حوله من خلال التجول الحركي والتجارب الحركية ويصبح ما تعلمه الطفل من الناحية الحركية أساس تركيزه وتبنى علية معرفته فهو يحصل على تجاربه من خلال النظر والإصغاء وسماع الأصوات كما أنة يصحح الوظيفة الحسية الحركية بمقارنة وتصحيح المعلومات الحسية بالمعلومات الحركية وإن التميّز في الميدان الرياضي يتطلب توظيف وتوافق وانسجام أكثر من نوع من القدرات ومن بينها القدرات (الإدراكية – الحركية) ، فان تحسين تلك القدرات سوف يؤدي إلى تحسين عملية التعلم وإخراجها بأفضل صورة من الإبداع والابتكار.

وقد لاحظ الباحث قلة اعتماد الاختبارات والمقاييس في مؤسساتنا التربوية ، إذ لم يتم استخدام الأدوات القياسية للقدرات بغية تقويمها وبناء المناهج التربوية والتعليمية على أساس الحالة التشخيصية لهكذا قدرات مهمة في الحياة المدرسية ، فاستعمال مثل هكذا اختبارات ومقاييس سيكون ذو نفعين مهمين أولهما عملية التشخيص وثانيهما الرعاية والاهتمام بمن تم تشخيصهم سواء على أساس الضعف البدني أو القدرة العالية والمتميزة في الإدراك – الحركي

1 . 3 أهداف البحث :

1- الكشف عن مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ مدارس مركز محافظة كربلاء بعمر(11) سنة .
2- الكشف عن الفرق في مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى التلاميذ وفقا للجنس
3- تحديد مستويات معيارية ووضع أنموذج تقويم للقدرات(الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس في مركز محافظة كربلاء بعمر(11) سنة .

1 – 4 فروض البحث :

1- هناك فرق معنوية في مستوى القدرات (الإدراكية – الحركية) لدى تلاميذ المدارس وفقا للجنس .

---

[1] أمين الخولي ، أسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998 ص243.

1 – 5 مجالات البحث :

1 – 5 – 1 المجال البشري : تلاميذ المدارس الابتدائية بعمر (11) سنة في مركز محافظة كربلاء

1 – 5 – 2 المجال ألزماني : من 16/ 1 /2014 ولغاية 25 / 4 / 2014

1 – 5 – 3 المجال المكاني : مدارس البنين والبنات الابتدائية في مركز محافظة كربلاء .

2 – الإطار النظري والدراسات السابقة :

2 – 1 الإطار النظري :

2 – 1–1 الإدراك :

يعد الإدراك العملية الأولى للمعرفة الإنسانية وهو يعطي معنى للإحساسات أو الحوافز المختلفة والأجهزة المخصصة في هذه العملية هي الإحساس الحسي والعصبي ، وأن سلامة هذه الأجهزة ودرجة نموها تؤثر في عملية الإدراك باعتباره استجابة عقلية لمثيرات حسية حية .

ومما لاشك فيه أن الأحاسيس تشكل الأساس للإدراك ، وقد أقترن الإدراك بالأحاسيس التي هي في الأساس ظاهرة أولية بسيطة لظاهرة الإدراك، أي أن الإحساس يسبق الإدراك ، إذ إن يستمد الإدراك فاعليته من الحواس التي تنقل المؤثرات من الأعصاب إلى المراكز الحسية في الدماغ حيث تتم عملية الإدراك[2] ، تتعلق العمليات الإدراكية بموضوع إدخال المعلومات من البيئة عن طريق عدد من الحواس وبعدها يقوم الدماغ بتفسير هذه المعلومات الحسية الواردة إليه ، فالحواس هنا ما هي إلا وسائط للإدراك وهي المادة الخام التي يصنع منها الإدراك ، وبهذا يكون الإحساس هو تسليم المثير، بينما يكون الإدراك تفسير هذا المثير ، وان قدرة الإدراك ليست ثابتة وإنما متغيرة باستمرار على وفق زيادة العمر . ويعرف الإدراك بأنه "العملية عقلية التي يتم من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها "[3]. وتعرف القدرة الإدراكية . بأنها القدرة على تمييز الأشياء بالوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينها [4] .

2 –1 – 2 أنواع الإدراك :

أولا :– الإدراك الحركي :

هو" إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس ومن ثم تحليلها ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري وهذه العملية تتم بمراحل " [5] .

- **التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها .**
- **تمييز المعلومات الواردة.**
- **إرسال هذه المعلومات إلى المنطقة المعينة وتخزن في المخ بناء على خبرات الفرد السابقة**

ثانيا :– الإدراك الحس – حركي :

---

[2] محمد شلبي : مقدمة في علم النفس المعرفي ، ط1 ، القاهرة ، دار الغريب ، 2001 ، ص78 .

[3] عدنان يوسف العتوم : علم النفس المعرفي (النظرية والتطبيق) ، ط2،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010 ، ص94

[4] عبد المجيد نشوان : علم النفس التربوي ، ط 4 ، عمان ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، 2003 ص107 .

[5] حيدر فليح حسن : علاقة القدرات الإدراكية الحركية بأهم الصفات البدنية ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل ، 2005، ص 24

" هي الحاسة التي تمكننا من تحديد وضع أجزاء الجسم وحالته وامتداده واتجاهه في الحركة، وكذلك مواصفات حركة الجسم ككل "[6]. " ويعد مكونا هاما في تصور الجسم ، وعندما يمتلك الفرد مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فذلك يغذي الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر له " [7].

2 – 1 – 3 أهمية الإدراك الحس – حركي في التربية الرياضية :

يعد لإدراك الحس . حركي إحدى القدرات المهمة في مجال التربية الرياضية وذلك لأن الإحساس والإدراك يدخلان في خصوصية كل الفعاليات الرياضية كونها تحتاج إلى عمليات عقلية مثل الانتباه والتركيز والإحساس والإدراك ، كما وتكمن هذه الأهمية في التنفيذ الجيد للمهارات الرياضية المعقدة ، التي تحتاج إلى نوعية خاصة من القوة . فعند إدراك حركة رياضية يجب أن يحضر الإدراك الحس – حركي وقت الأداء ، وبعكسه يكون الخطأ كبيرا وواضحا وبالأخص عند عدم تركيز الكمية اللازمة في قوة انقباض العضلات المشاركة في الأداء ، كما تظهر أهمية الإدراك الحس– حركي في القدرة على التمييز بين الأشياء البعيدة والقريبة ووضع الجسم في المكان المناسب مع الأداء .

2-1-4 خصائص مرحلة الطفولة بعمر (11) سنة :

يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة ، حيث أن السلوك يصبح جديا في هذه المرحلة التي تعد مرحلة إعداد للمراهقة ، ويطلق عليها أيضا الطفولة المتوسطة [8]، والطفولة الثانية أو الطفولة المتأخرة التي عمت كثيرا من دراسات وبحوث علماء النفس والنمو والحركة للتعرف على مجمل خصائص وصفات هذه المرحلة على وفق ما أجمع عليه العلماء [9]، وفيما يلي أهم الجوانب .

أولا : *الجانب البدني* :

يكون معدل النمو البدني في هذه المرحلة أكثر ثباتا واستقرارا من أي وقت خلال الطفولة كلها ، إلاّ أن هذا المعدل بطيء نسبيا لبقية المراحل ، حيث التغيرات الجسمية أقل وضوحا كما أن حجم الجسم يتزايد ببطء يتحسن ويزداد التوافق بين العضلات والأعصاب ولهذا فالتمرينات تفيد الطفل كثيرا في هذا الاتجاه كما يلاحظ وضوح الفروق الفردية في هذه المرحلة

ثانيا : الجانب النفسي :

تعد هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ، ويطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة مرحلة الطفولة الهادئة يختلف الأطفال فيما بينهم في القدرات والميول ، وعليه فالنشاط يجب أن يتناسب مع تلك القدرات والميول والاستعداد والجنس يميل إلى المحاكاة والتقليد و يميل إلى اللعب الجماعي ، حيث تكون المنافسات فيه واضحة .

ثالثا : الجانب العقلي :

تظهر الفروق الفردية واضحة في هذا الجانب ، كما ويمتاز البنون عن البنات في الذكاء يزداد نمو الطفل فيما يتعلق بهذا الجانب في بعض العمليات العقلية العليا كالإدراك والانتباه والتصور والتركيز وتنمو الذاكرة

---

[6] أمين الخولي وأسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ، 1998 ، ص79 .

[7] احمد يحيى الزق : علم النفس ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2009 ، ص117

[8] أمين الخولي وأسامة كامل راتب : مصدر سبق ذكره ، ص 71 .

[9] أمين الخولي وأسامة كامل راتب : المصدر السابق ، ص 88 .

نموا مطردا ، ويميل إلى المعرفة والحصول عليها بذاته ، تتضح فيها القدرة على الابتكار و تعلم ونمو المفاهيم ، ويتعلم المعايير والقيم الخلقية .

رابعا : الجانب الاجتماعي :

ويلاحظ أن الجماعات في هذه المرحلة لا تضم أفرادا من الجنس الآخر وأن جماعات البنين أكبر عددا من جماعات البنات ، ويعطي الآباء حرية أكبر لجماعات البنين ويضعون قيودا أكبر على جماعات البنات ، يزداد ميل الطفل للعمل الجماعي ، ويزداد الشعور بالمسؤولية ، والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك وكثيرا ما تتعارض رغباته مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه ، ولهذا يلزم زيادة الأنشطة الرياضية التي تحوي بين طياتها الكثير من القيم الاجتماعية المرغوبة .

خامسا : الجانب الحركي :

تعد مرحلة النشاط الحركي الواضح ، و تكون الحركة أسرع وأكثر قوة ، وأن القوة العظمى تتطور بصورة أكبر لدى البنين عن البنات هناك اختلافات في تطور المطاولة ومطاولة القوة ، والسبب الرئيس لهذه الاختلافات هو اعتماد التمرين أكثر من القابليات البدنية الأخرى كما يتطور الترابط الحركي بسبب ممارسة الفعاليات الرياضية المتعددة ، ويتفوق البنين على البنات من هذه الناحية ويسير نمو الرشاقة بشكل طبيعي للجنسين ، أما المرونة فيلاحظ فيها تراجع وضعف كبير لدى البنين وتطور بطيء لدى البنات .

2-2 الدراسات المشابهة

2-2 - 1 دراسة جمال الدين علي ألعدوي : 1990 [10].

(القدرات الإدراكية – الحركية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي دراسة مقارنة بين الريف والحضر)

أهداف الدراسة :

1 . التعرف على مستوى القدرات الإدراكية لتلاميذ وتلميذات الصف الأول من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي .

2 . مقارنة القدرات الإدراكية الحركية بين تلاميذ وتلميذات هذه المرحلة .

3 . مقارنة القدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ وتلميذات الريف والحضر .

إجراءات الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة وعينة البحث من مجموعتين تمثيل الريف والحضر بواقع مدرستين من مدارس إدارة مصر الجديدة وتوزعت للريف (79) طالبا والحضر (89) طالبا الأداة المستخدمة في الدراسة مقياس بوردو المسحي لقياس القدرات الإدراكية الحركية .

أهم الاستنتاجات : لا توجد فروق ذات دلالة معنوية عامة بين البنين والبنات في الريف .

أهم التوصيات : ضرورة الاهتمام بالقدرات الإدراكية الحركية للطفل من خلال درس التربية الرياضية ، ومناهج التربية الرياضية بهدف تنمية الجوانب المرتبطة بالقدرات الإدراكية .

2- 2 - 2 مناقشة الدراسات المشابهة :

من خلال استعراض الدراسة السابقة يمكننا استنتاج الآتي :

---

[10] ريسان خريبط وعبد الرحمن مصطفى : موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ، ج1 ، ط1 عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001 ، ص 128 .

1-الأهداف ، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في التعرف على القدرات الإدراكية – الحركية، في حين انفردت الدراسة الحالية ببناء الأنموذج التقويمي للقدرات .

2-العينات ، تباينت الدراستان الحالية والسابقة في اختيار عيناتها من حيث الكم والنوع تبعا لطبيعة البحث وأهدافه ،

3 . منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3 . 1 منهج البحث :

انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي بأسلوب المسح والمقارنة والدراسات المعيارية وهو ما يراه ينسجم ويتطابق وطبيعة الدراسة وحل مشكلة البحث المطروحة .

3 . 2 مجتمع البحث وعينة :

تحدد مجتمع البحث بتلاميذ المدارس الابتدائية في مركز محافظة كربلاء (مدينة كربلاء) ممن هم في مرحلة الطفولة المتأخرة وبأعمار(11) سنة ، وبواقع (8765) تلميذا ينتمون إلى (107) مدرسة ، و(7460) تلميذة ينتمين إلى (97) .وقد جاء اختيار العينة بأسلوب المعاينة العشوائية البسيطة وبواقع (535) تلميذ شكلوا ما نسبته (6.11%) من مجموع الذكور،أي (5) تلميذ من كل مدرسة ، وبواقع (485) تلميذة شكلن ما نسبته (6.5%) من مجموع البنات ، أي (5) تلميذه من كل مدرسة والجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)يبين توزيع أعداد التلامذة من البنين والبنات والنسب المئوية

الموقع	الجنس	العدد التلاميذ الكلي لجميع الأعمار	عدد تلاميذ العينة	النسبة المئوية
مدينة	ذكور	8765	535	%6.11
كربلاء	إناث	7460	485	% 6.5
المجموع		16225	1020	%6.28

3 . 3 أدوات البحث والأجهزة المستخدمة :

1 . المصادر والمراجع العربية والأجنبية

2 ـ مقياس بوردو المسحي للقدرات الإدراكية ـ الحركية (وهو أداة يمكن استخدامها في الكشف عن أخطاء النمو الإدراكي ـ الحركي وتحديد المشكلات الإدراكية ـ الحركية للأطفال)[11] لكون هذا المقياس يشمل على عدة خصائص وجميعها مناسبة وملائمة لقدرات وإمكانيات أفراد عينة البحث (ذكورا وإناثا) إذ هم في مرحلة عمرية (11) سنة . ويبين الجدول (2) التخطيط العام لأبعاد مقياس بوردو المسحي الإدراكي ـ الحركي .

جدول (2)يوضح تخطيط عام لأبعاد مقياس بوردو المسحي الإدراكي ـ الحركي

ت	بنود المقياس	القيمة المثلى	اختبارات المقياس	مجالات المقياس

[11] أحمد عمر سليمان : القدرات الإدراكية للطفل(النظرية والقياس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1984، ص 10

1 2 3	المشي أماما على اللوحة المشي خلفا على اللوحة المشي جانبا على اللوحة	12	اختبار المشي على اللوحة	التوازن والقوام
4	الوثب	4	اختبار الوثب	
5	تعيين أجزاء الجسم	4	اختبار تعيين أجزاء الجسم	تصور الجسم وتمييزه
6	تقليد الحركة	4	اختبار تقليد الحركة	
7	عبور المانع	4	اختبار عبور المانع	
8	كروس . ويبر	4	اختبار كروس . ويبر	
9	زوايا الأرض	4	اختبار زوايا الأرض	
10	رسم الدائرة	4	اختبار لوحة الطباشير	المزاوجة الإدراكية الحركية
11	رسم الدائرتين	4		
12	رسم الخط الأفقي	4		
13	رسم الخطوط الرأسية	4		
14	الإيقاع	4	اختبار الكتابة الإيقاعية	
15	الإنتاج	4		
16	التوجيه	4		
17	المتابعة البصرية الأفقية للعينين	4	اختبار المتابعة البصرية	التحكم البصري
18	المتابعة البصرية الرأسية للعينين	4		
19	المتابعة البصرية المائلة للعينين	4		
20	المتابعة البصرية الدائرية للعينين	4		
21	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليمنى	4		
22	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليمنى	4		
23	المتابعة البصرية المائلة للعين اليمنى	4		
24	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليمنى	4		
25	المتابعة البصرية الأفقية للعين اليسرى	4		
26	المتابعة البصرية الرأسية للعين اليسرى	4		
27	المتابعة البصرية المائلة للعين اليسرى	4		
28	المتابعة البصرية الدائرية للعين اليسرى	4		
29	نقطة الالتقاء	4		
30 31	الشكل التنظيم	8	اختبار التحصيل البصري للأشكال	إدراك الشكل

- استمارة استبيان لاستطلاع رأي الخبراء والمختصين
- أشرطة قياس نوع (كتان) بقياس (50) م
- عارضة وثب بقياس (90) سم على قائمين مدرجين .
- لوحة توازن يتراوح طولها بين (8 . 12) قدم وعرض (4) بوصة وارتفاع (6) بوصة.

- بسط أسفنجية (2 × 1) م وعدد (2).
- سبورة وطباشير .
- نماذج الأشكال الهندسية .

3 – 4 إجراءات البحث الميدانية :

قام الباحث بمسح العديد من المصادر المتعلقة بالدراسة لغرض التعرف على أي من المقاييس المناسبة لقياس كل من القدرات (الإدراكية – الحركية) ومن خلال ذلك اعتمد على مقياس (بوردو) لقياس القدرات الإدراكية الحركية وقد تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين [*] لبيان صلاحية مقياس القدرات (الإدراكية – الحركية) ومدى مناسبته للعينة المبحوثة وحصل الاتفاق بنسبة (100%) من خلال استخدام قانون (كندال) لاتفاق الخبراء

3 – 5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية بتاريخ (9 – 10 /2/ 2014) وعلى عينة من خارج أفراد عينة التجربة الأساسية قوامها(12) تلميذ و(12) تلميذه وتطبيق مقياس بوردو للقدرات الإدراكية – الحركية بمجالاته الخمسة والمتكونة من (31) اختبارا ، وقد تبين ملائمة هذه الاختبارات لقدرات أفراد عينة البحث من الجنسين وذلك باستيعابهم وسرعة تقبلهم لبنود المقياس التي تتصاعد وهذا بلا شك نقطة قوة للاختبار ، وقد روعيت الدقة في الملاحظة والتسجيل عند تطبيق الاختبارات لشمول مجالات المقياس على العديد من المتغيرات الإدراكية الحركية ، الأمر الذي يتطلب الدقة في القياس لإعطاء النتائج التي تمثل قدرة التلاميذ الحقيقية

3-5-1 الأسس العلمية :

وعلى الرغم من أن المقياس يتمتع بأسس علمية وسبق تطبيقه على نفس العينات في البيئية العراقية ألا أن الباحث سعى إلى أعادة تطبيقه على نفس أفراد التجربة الاستطلاعية لغرض استخراج الأسس العلمية بعد مرور عشرة أيام على تطبيق القياس الأول ، تم جمع البيانات لكل تلميذ وتلميذة لمعالجتها إحصائيا ، من خلال حساب معاملات الارتباط (بيرسون) لكل مجالات القدرات الإدراكية – الحركية لمعرفة مدى ثبات وموضوعية الاختبارات . واكتفى الباحث باستطلاع أراء الخبراء والمختصين لتأشير صدق المحتوى للمقياس

جدول (3)يبين المعاملات العلمية لمفردات قياس القدرات (الإدراكية . الحركية) لعينة البحث

	المتغيرات	معامل الثبات	معامل الموضوعية
القدرات الإدراكية	التوازن والقوام	0.894	0,888
	تصور الجسم وتمييزه	0.887	0.898
	المزاوجة الإدراكية . الحركية	0.921	0.876
	التحكم البصري	0.902	0.895
	إدراك الشكل	0.904	0.889

* أسماء الخبراء
- أ. د محمود داود الربيعي ، طرائق تدريس ، كلية المستقبل الجامعة
- أ. د محمد جاسم الياسري ، قياس وتقويم ، كلية التربية الرياضية / بابل
- أ. د مازن عبد الهادي ، تعلم حركي ، كلية التربية الرياضية / بابل
- أ. د ناهده عبد زيد ، تعلم حركي ، كلية التربية الرياضية / بابل
- أ. د عامر سعيد جاسم ، علم نفس رياضي ، كلية التربية الرياضية / بابل

الدرجة الكلية	0.899	0.914

* القيمة ألجدوليه لمعامل الارتباط عند درجة حرية (22) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (0.404)

3-6 التجربة الأساسية :

بعد استكمال الإجراءات التي تؤهل إجراء التجربة الأساسية قام الباحث بتنفيذها على أفراد عينة البحث من الجنسين والبالغ عددهم (535) تلميذا و(485) تلميذة خلال مدة (45) يوم آذ بدا تنفيذ الاختبارات يوم الأحد الموافق 23/ 2/ 2014 وانتهت يوم الثلاثاء الموافق 2014/4/23 وتم تطبيق مفردات المقياس المحددة مراعيا فيها نفس الأساليب والطرائق المقننة التي يتم على ضوءها تطبيق المقياس ، وبعدها تم جمع البيانات وتفريغها في استمارات خاصة

3-7 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في المواضيع الآتية .

- الوسط الحسابي – المنوال – الانحراف المعياري – الخطاء المعياري – ارتباط(بيرسون) – اختبار (t) للعينات المستقلة – النسبة المؤية – معامل اتفاق كندال

4- النتائج عرضها وتحليلها ومناقشتها :

4-1 أعداد البيانات الأولية للمتغيرات :

بعد تطبيق الاختبارات المعنية بقياس القدرات الإدراكية – الحركية وجمع الاستمارات من قبل الباحث اتجه إلى تفريغ استمارات تسجيل مقياس بوردو المسحي لقياس القدرات الإدراكية الحركية ولجميع أفراد عينة البحث ومن الجنسين ثم قام باستخراج مؤشرات الإحصاء الوصفي المتمثلة بقيم الوسط الحسابي والمنوال والانحراف المعياري والخطأ المعياري ومعامل الالتواء . ولجميع أبعاد مقياس القدرات الإدراكية – الحركية وبهذا حقق الباحث هدف دراسته الأول المتضمن(الكشف عن القدرات الإدراكية – الحركية لدى تلاميذ مدارس مركز محافظة كربلاء)

وقد أوضحت النتائج المتعلقة بالمعالجات الإحصائية إن قيم معامل الالتواء وعند جميع المتغيرات كانت (صفرية) وهذا مؤشر يدل على توزيع أفراد العينة توزيعاً أعتدالياً ، كما إن قيم الخطأ المعياري تشير إلى مناسبة حجم العينة للتحليل الإحصائي وكما يبين الجدول (4).

جدول (4)

يبين مؤشرات الإحصاء الوصفي وطبيعة توزيع العينة على مجالات مقياس القدرات الإدراكية – الحركية

مجالات المقياس	حجم العينة	الوسط	الانحراف	منوال	التواء	خطاء معياري	التوزيع

الذكور	التوازن والقوام	535	12.302	1.665	11.76	0.325	0.071	اعتدالي
	تصور الجسم وتمييزه	535	15.254	2.111	14.55	0.333	0.091	اعتدالي
	المزاوجة الإدراكية . الحركية	535	19.976	3.422	18	0.577	0.147	اعتدالي
	التحكم البصري	535	57.007	5.012	45	0.402	0.216	اعتدالي
	إدراك الشكل	535	5.820	1.321	5	0.620	0.057	اعتدالي
	الدرجة الكلية للمقياس	535	100.659	8.544	99	0.311	0.369	اعتدالي
الإناث	التوازن والقوام	485	11.105	1.651	10.54	0.342	0.074	اعتدالي
	تصور الجسم وتمييزه	485	15.033	1.428	14.60	0.302	0.130	اعتدالي
	المزاوجة الإدراكية . الحركية	485	20.116	2.529	19	0.441	0.114	اعتدالي
	التحكم البصري	485	45.821	4.172	44	0.676	0.189	اعتدالي
	إدراك الشكل	485	5.132	1.213	4.50	0.521	0.055	اعتدالي
	الدرجة الكلية للمقياس	485	101.207	8.778	98	0.365	0.398	اعتدالي

4 – 2 نتائج الفرق في القدرات الإدراكية – الحركية وفقا للجنس وتحليلها مناقشتها :-

بعد أن قام الباحث بالتعرف على واقع القدرات الإدراكية الحركية لدى أفراد عينة البحث من الجنسين البالغ عددهم (535) تلميذا و(485) تلميذة ولكون غايات الباحث من أهداف بحثه الأساسية هي عملية تقويم القدرات وما يرافقها من تحديد مستويات ووضع أنموذج تقويم للقدرات الإدراكية الحركية التي يتمتع بها تلاميذ مركز محافظة كربلاء بعمر (11) سنة من الذكور ولإناث وتحقيقا لهدف الدراسة الثاني المتمثل(الكشف عن الفرق في القدرات الإدراكية الحركية لدى التلاميذ من الذكور والإناث) حيث عمد الباحث إلى حساب الأوساط الحسابية وقيم الانحراف المعياري والخطأ المعياري لدى كل من عينة الذكور وعينة الإناث والتعرف على حقيقة الفرق في مجالات مقياس القدرات الإدراكية – والحركية بين المجموعتين من الذكور والإناث من خلال استخدام اختيار (T) للعينات المستقلة وغير المتساوية بالعدد كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض بهدف معرفة ما إذا كانت هذه الفروق (أن وجدت) راجعة إلى اختلاف حقيقي بين الجنسين أو إلى المصادفة ، ويقوم هذا الإجراء على أساس الحصول على قيمة (T) المحسوبة التي هي محك الحكم في ضوء مقارنتها مع قيمة (T) ألجدوليه والجدول (5) يبين ذلك .

جدول(5)

يبين دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية وقيمة (T) بين الذكور والإناث في المتغيرات

مجالات مقياس القدرات	عينة الذكور				عينة الإناث				قيمة (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	العينة	الوسط	الانحراف	الخطأ	العينة	الوسط	الانحراف	الخطأ		
التوازن القوام	535	12.30	1.66	0.07	485	11.10	1.65	0.07	11.76	معنوي
تصور الجسم	535	15.25	2.11	0.09	485	15.03	1.42	0.13	1.83	عشوائي
المزاوجة الإدراكية الحركية	535	19.97	3.42	0.14	485	20.11	2.52	0.11	0.77	عشوائي
التحكم البصري	535	47.01	5.01	0.21	485	45.82	4.17	0.18	4.17	معنوي

إدراك الشكل	535	5.82	1.32	0.05	485	5.13	1.21	0.05	8.82	معنوي
الدرجة الكلية للمقياس	535	100.65	8.54	0.36	485	97.20	8.77	0.39	6.47	معنوي

*** قيمة (T) ألجدوليه عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (1.96)**

من خلال ملاحظة الجدول (5) يتبين أن هناك اختلافاً وتبايناً بين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية بين عينة الذكور والإناث من التلاميذ في مجالات القدرات الإدراكية الحركية وعند الاستدلال عن معنوية الفرق والتباين في الأوساط الحسابية من خلال استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة وغير المتساوية بالعدد أظهرت النتائج عشوائية الفروق بين الوسطين الحسابيين في مجالات (تصور الجسم ، المزاوجة الإدراكية) لان قيمتي (T) المحسوبة البالغة (1.83) ، (0.77) اقل من قيمتها ألجدوليه البالغة (1.96) عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يؤكد لا توجد فروق في هذين المجالين بين الذكور والإناث من التلاميذ ، كما أظهرت النتائج معنوية الفرق بين الوسطين الحسابين للذكور والإناث في مجالات(التوازن والقوام، التحكم البصري ، أدراك الشكل ، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم (T) المحسوبة البالغة (11.76) ،(4.17) ،(8.82) ، (6.47) اكبر من قيمتها ألجدوليه البالغة (1.96) عند درجة حرية (1018) وتحت مستوى دلالة (0.05) و ويعزو الباحث هذا الفرق إلى قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لعينة الذكور في مجالات(التوازن والقوام ،التحكم البصري ،أدراك الشكل ، والدرجة الكلية للمقياس) اكبر من قيمة درجة الوسط الحسابي المتحقق لعينة الإناث على . من هذا يتضح بأن الذكور والإناث لهم قيم الانجاز نفسها في مجالي (تصور الجسم ، المزاوجة الإدراكية الحركية) ويتضح أيضا هناك تباين واختلاف حقيقي في قيم انجاز مجالات (التوازن والقوام ، وتصور الجسم وتمييزه ،وأدراك الشكل ، والدرجة الكلية) وهذا ما جاء به (عبد علي نصيف 1980) في " أن القوة والسرعة والمطاولة يكون فيها الفرق واضحا بين البنين والبنات وبشكل ملفت للنظر " [12] ، وما أكده أيضا(كورت ماينل 1987) في " أن هناك تفوق لدى الأولاد على البنات في التوجيه وقابلية الربط "[13] ، وأيده بذلك (أسامة كامل راتب 1999) في" أن هناك علاقة خطية مابين زيادة العمر وتحسن القوة والسرعة وان البنين يتفوقون على البنات " [14] .

4- 3 تقويم واقع القدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ وفقا للجنس:-

أن الدرجة الخام هي النتيجة النهائية لأداء المفحوص على الاختبار أو هي التقدير الكمي المعبر عن أداء المفحوص على إحدى الاختبارات النفسية أو العقلية أو الحركية [15] ، وهذا التقدير الكمي يتفاوت بالطبع من شخص إلى آخر بسبب الفروق الفردية في العوامل والقدرات النفسية والعقلية والحركية ، ولكون الدرجة الخام ليس لها معنى أو دلالة لأنها لا توضح ولا تحدد مركز الشخص الحاصل عليها بالنسبة إلى المجموعة التي ينتمي إليها سواء كانت هذه المجموعة فئة عمرية معينة أو فئة رياضية أو صف دراسي معين ...الخ ولهذا فلابد من بناء أو وضع معايير لهذه الدرجة الخام وهذه المعايير من شأنها أن تحدد دلالة الدرجة الخام لهذا التلميذ وتدلنا على المركز الحاصل عليه بالنسبة للمجموعة الذي ينتمي إليها ، وعملية تحديد المستويات واشتقاق المعايير هي التي تكسب هذه الدرجة الخام هذا المعنى وهذه الدلالة ، بعد أن لجأ الباحث إلى أسلوب

---

[12] عبد علي نصيف : التعلم الحركي، ط1،بغداد، مطابع التعليم العالي والبحث العلمي، 1980، ص 311

[13] كورت ماينل : التعلم الحركي ، (ترجمة) عبد علي نصيف، ط1، الموصل ،مديرية دار الكتب للطباعة والنشر،1987 ، ص 265

[14] أسامة كامل راتب : النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ، القاهرة ، دار الفكر العربي ،1999 ، ص 310

[4] محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، عمان ، دار المسير ناشرون وموزعون ،2010 ، ص51

علمي دقيق راعى فيه الفروق الفردية والوصول إلى صيغة وحقيقة علمية مثلى في تقويم القدرات الإدراكية الحركية مفادها أن هناك فروقاً في انجاز الذكور والإناث على مجالات مقياس القدرات الإدراكية الحركية ، وتحقيقا لهدف الدراسة الثالث المتمثل بـ(تحديد مستويات معيارية ووضع أنموذج تقويم للقدرات الإدراكية الحركية لتلاميذ مركز محافظة كربلاء بعمر (11) سنة من الذكور والإناث) ، وحتى يتمكن الباحث من استكمال تطبيق الشروط العلمية لتقويم انجاز عينة بحثه في كل مجالات القدرات الإدراكية – الحركية اتخذ الإجراءات الآتية :

- تحديد المستويات المعيارية المتحققة لكلا الجنسين في الاختبارات والمقاييس المستخدمة .
- أجراء مقارنات تقويمية بين ما حققته العينات المبحوثة من مستويات فعلية وما يجب أن تكون علية من مستوى قياسي في كل من المجالات المبحوثة .
- وضع أنموذج التقويم العام للتلاميذ الذكور والإناث .

4- 3 – 1 تحديد المستويات المعيارية للتلاميذ:-

ولتحقيق ما يصبو إليه الباحث من مستويات معيارية للتلاميذ تمكن من تأشير ستة مستويات ، هي على التوالي (ضعيف جدا) وتقابله الدرجة المعيارية (3 فما دون) ، (ضعيف) وتقابله الدرجة المعيارية (4) ، (مقبول) وتقابله الدرجة المعيارية(5) ، (متوسط) وتقابله الدرجة المعيارية (6) ، (جيد) وتقابله الدرجة المعيارية (7) ، (جيد جدا) وتقابله الدرجة المعيارية (8) وان عملية بناء واستخراج وتحديد المستويات المعيارية يكون على أساس أن الانجاز في أي من المتغيرات المبحوثة يتوزع اقرب إلى الطبيعي وقد حصل هذا فعلا لمجالات مقياس القدرات الإدراكية الحركية للتلاميذ وكما مبين في جدول (4) وما القيمة الصفرية لمعامل الالتواء لكل من المتغيرات المبحوثة ألا مؤشر على حسن توزيع العينة فيها ، وهذا ما أتاح للباحث من تقسيم المدى على (6 مستويات) اختارها لترجمة النتائج التي استخلصها من الاختبارات والقياسات المعنية بتلك المتغيرات وتحويلها إلى قيم موضوعية لتقويم أداء التلاميذ عبر ما ورد بجدول الحدود الدرجات والمستويات المعياري في جدول (6).

جدول (6)

يبين حدود المستويات المعيارية لعينة البحث لكلا الجنسين في القدرات (الإدراكية . الحركية)

المتغيرات	مديات الدرجات والمستويات المعيارية						الحدود الدنيا والعليا للدرجات
	ضعيف جدا 3 فما دون	ضعيف 4	مقبول 5	متوسط 6	جيد 7	جيد جدا 8	
التوازن القوام	صفر – 2	5 -3	8-6	11 – 9	14 – 12	15 – فما فوق	16 – 1
تصور الجسم	صفر – 3	6 -4	9 – 7	12 – 10	15 – 13	16 – فما فوق	20 – 1
المزاوجة الإدراكية الحركية	صفر – 5	10 -6	15 – 11	20 – 16	25 – 21	26 – فما فوق	28 – 1

التحكم البصري	صفر – 9	10– 18	19 – 27	28 – 36	37 – 45	46 – فما فوق	1 – 52
إدراك الشكل	صفر – 1.3	1.4–2.7	2.8 – 4.1	4.2 – 5.5	5.6 – 6.9	7 – فما فوق	1 – 8
الدرجـــــة الكليـــــة للمقياس	صفر – 20	21– 41	42 – 62	63 – 83	84 – 104	105– فما فوق	1 – 124

بعد أن حدد الباحث المستويات المعيارية والمديات المعنية بالدرجات الخام لكل من مجالات مقياس القدرات الإدراكية الحركية سعى إلى تفريغ البيانات المستخلصة من عملية قياس تلك المجالات ولدى جميع أفراد عينة البحث من الجنسين وقام باستخدام منحنى التوزيع الطبيعي لتحقيق هذا الغرض وهو توزيع نظري للبيانات المتجمعة ويقوم على أساس السمات أو الصفات أو القدرات المختلفة تتوزع بين مجموعة من الناس بشكل اعتدالي وان القيمة المتطرفة لهذه الخاصية تظهر بين الناس بشكل محدد في حين يتمركز الناس في الوسط[16] ، وقد تم تحديد (6) مستويات معيارية شغلت المساحة الواقعة تحت المنحنى توزعت عن يمين ويسار الوسط الحسابي بنسب مختلفة والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7)

بين عدد أفراد عينة البحث من الذكور والإناث والمستويات المعيارية ونسبتها المئوية

لدرجات مقياس القدرات الإدراكية – الحركية

النسب المثالية في التوزيع		%2.145		%13.585		%34.135		%34.135		%13.585		%2.145		قيمة كا^2
المستويات المعيارية		ضعيف جدا		ضعيف		مقبول		متوسط		جيد		جيد جدا		
المتغيرات	الجنس	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	العدد	النسب	
التوازن والقوام	ذكور	6	1.1 %	69	12.9 %	135	25.2 %	227	42.4 %	87	16.3 %	11	%2.1	26.1
	إناث	7	1.4 %	63	%13	155	%32	179	36.9 %	68	%14	13	%2.7	3.7

[16]– محمود احمد عمر (وآخرون) : مصدر سبق ذكره ، ص237 .

تصور الجسم	ذكور	11	2.1 %	74	13.8 %	160	29.9 %	183	34.2 %	93	17.4 %	14	%2.6	9.07
	إناث	8	1.6 %	59	12.2 %	142	29.3 %	184	37.9 %	77	15.9 %	15	%3.1	10
المزاوجة الإدراكية الحركية	ذكور	8	1.5 %	73	13.6 %	149	27.9 %	186	34.8 %	104	19.4 %	15	%2.8	21.9
	إناث	11	2.3 %	75	15.5 %	148	30.5 %	136	%28	99	20.4 %	16	%3.3	28.1
التحكم البصري	ذكور	7	1.3 %	71	13.3 %	153	28.6 %	207	38.7 %	84	15.7 %	13	%2.4	11.8
	إناث	9	1.8 %	77	15.9 %	158	32.6 %	148	30.5 %	76	15.7 %	17	%3.5	9.4
إدراك الشكل	ذكور	9	1.7 %	68	12.7 %	167	31.2 %	178	33.3 %	96	17.9 %	17	%3.2	12.7
	إناث	12	2.5 %	66	13.6 %	151	31.1 %	162	33.4 %	82	16.9 %	12	%2.5	5.8
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	13	2.4 %	70	13.1 %	146	27.3 %	206	38.5 %	81	15.1 %	19	%3.6	16.5
	إناث	15	3.1 %	78	16.1 %	137	28.2 %	162	33.4 %	75	15.5 %	18	%3.7	16.1

*** قيمة كا^2 ألجدوليه تحت مستوى دلالة (0.05) وعند ودرجة حرية (5) تساوي (11.07)**

نتيجة لاعتماد الباحث (6) مستويات معيارية لشغل المساحة الواقعة تحت المنحنى الطبيعي قام بتحديد موقع درجات التلاميذ ومن الجنسين تحت المنحنى وقد تبين أن هناك اختلافاً وتباينا للنسب المثالية تحت منحنى التوزيع الطبيعي والنسب المئوية للمستويات المعيارية التي حققها التلاميذ في استجاباتهم على مقياس القدرات الإدراكية – الحركية ولمعرفة واقع هذه الفروق والتباينات في النسب المئوية المتحققة عند المستويات المعيارية لعينة البحث من الجنسين وتأشير دلالاتها الإحصائية استخدم الباحث اختبار حسن المطابقة (كا^2) وأظهرت النتائج أن النسب المتحققة لدى أفراد عينة الذكور هي قريبة إلى التوزيع الطبيعي في مجال تصور الجسم لان قيمة (كا^2) المحسوبة قد بلغت (9.07) وهي أقل من قيمتها ألجدوليه البالغة (11.07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ من الذكور في هذا المتغير بينما أظهرت النتائج هناك تباين واختلاف حقيقي بين النسب المؤية المتحققة والتوزيع الطبيعي في مجالات(التوازن والقوام ،المزاوجة الإدراكية والحركية ، التحكم البصري ، أدراك الشكل ، والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم (كا2) المحسوبة البالغة (26.1) (21.9) (11.8) (12.7) (16.5) هي اكبر من قيمتها ألجدوليه البالغة (11.07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يؤشر عدم تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ الذكور في هذه المتغيرات في مركز محافظة كربلاء بعمر (11) سنة ، بينما أظهرت نتائج النسب المتحققة لدى عينة الإناث هي قريبة إلى التوزيع الطبيعي في مجالات (التوازن والقوام ، تصور الجسم ، التحكم البصري ، أدراك الشكل) لان قيم (كا^2)

المحسوبة قد بلغت (3.7) (10) (9.4) (5.8) وهي أقل من قيمتها ألجدوليه البالغة (11.07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يشير إلى تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ من الإناث في هذه المتغيرات ، كما أظهرت النتائج هناك تباين واختلاف حقيقي بين النسب المؤية المتحققة والتوزيع الطبيعي في مجالات(المزاوجة الإدراكية والحركية ،والدرجة الكلية للمقياس) لان قيم (كا2) المحسوبة البالغة (28.8) (16.1) هي اكبر من قيمتها ألجدوليه البالغة (11.07) عند درجة حرية (5) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يؤشر عدم تطابق التوزيعين المشاهد والمثالي لدى التلاميذ الإناث في هذين المتغيرين .

4- 3 -2 أنموذج التقويم العام للتلاميذ:

وحتى يتمكن الباحث من تحديد وتقدير واقع انجاز أفراد عينة البحث (ذكورا وإناثا) في كل من مجالات مقياس القدرات (الإدراكية - الحركية) مع إجراء المقارنات اللازمة من حيث الجنس لجأ إلى استخدام طريقة الأنموذج"(البر وفيل الشخصي) أو طريقة (رسم الشكل الجانبي) لتأشير المستويات المتحققة لأفراد عينة البحث من الجنسين عند أي من المتغيرات المبحوثة والمعنية بالقدرات (الإدراكية - الحركية) حيث أن فكرة وضع أنموذج لكل لعبة أو فعالية رياضية قد برهنت بشكل واضح تزايد قيمتها الايجابية في اختيار الأطفال الموهوبين مبكرا ووضع متطلبات التدريب المناسب لهم "[17] وإن لهذه الطريقة ميزات عديدة تتيح للباحثين والمدربين معرفة الواقع الفعلي لانجاز الأفراد لأنها تعطي شكلا بيانيا واضحا لجميع المتغيرات المبحوثة بصوره منفردة ومجتمعة مما يسهّل عملية التقويم الآني ، ومن ثم تحديد مستوى قدرات الأفراد (التلاميذ) وتمكنهم من وضع البرامج التدريبية المناسبة ، إضافة إلى إجراء المقارنات المتتابعة طبقا للمراحل التدريبية . وحتى يسهّل الباحث مهمة القارئ لاستيعاب كيفية استخدام هذه الطريقة في عملية التقويم للقدرات (الإدراكية - الحركية) التي يتمتع بها أفراد عينة البحث حسب جنسه سيأخذ شكلا من النماذج التي تمثل كلا الجنسين .

شكل (1)

أنموذج تقويم تلاميذ مركز محافظة كربلاء بعمر (11) سنة في القدرات (الإدراكية - الحركية)

المتغيرات	الدرجات المعيارية للقيم المتحققة		المستويات					
	ذكور	إناث	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	متوسط	جيد	جيد جدا

[17] نوري إبراهيم الشوك : بعض المحددات الأساسية التخصصية لناشئ الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1996 ، ص 75 .

التوازن والقوام	7	6						
تصور الجسم وتمييزه	8	8						
المزاوجة الإدراكية الحركية	6	5						
التحكم البصري	8	8						
إدراك الشكل	5	6						
الدرجة الكلية	8	7						

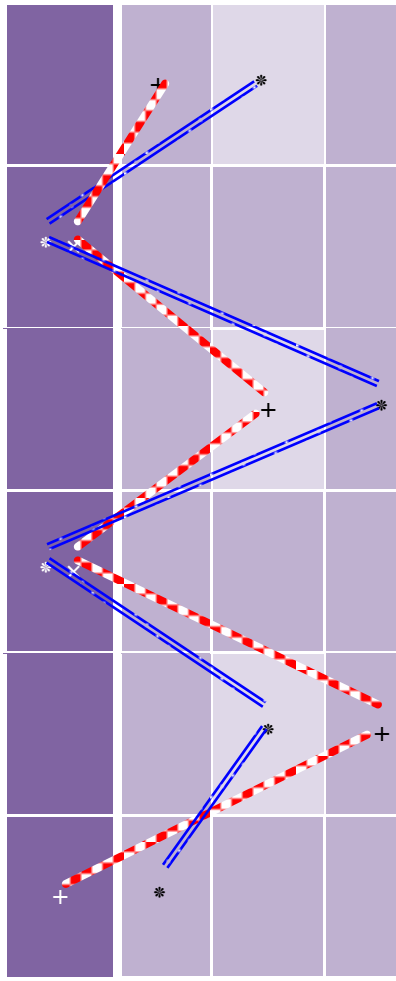

يوضح تقويم حالة التلميذ (باقر احمد علي +) والتلميذة (نور حمزة حسين *) طبقا للمستويات المعيارية التي حققوها عند القدرات (الإدراكية – الحركية) ولتقديراتهم التي حصلوا عليها في مقياس مجالات القدرات الإدراكية – الحركية. والشكل (1) يوضح نماذج القدرات لأفراد عينة البحث بعمر (11) سنة ومن الجنسين، فأنموذج التلميذ (باقر احمد علي) يلاحظ فيه :

- القدرات الإدراكية – الحركية تتراوح بين المستوى المعياري (جيد جدا) في مجال تصور الجسم وتمييزه والتحكم البصري والدرجة الكلية للمقياس.
- تحقق عند مجال التوازن والقوام المستوى المعياري (جيد) ومجال المزاوجة الإدراكية الحركية المستوى المعياري (متوسط) وإدراك الشكل عند المستوى المعياري (مقبول)

لو تتبعنا في الشكل نفسه نموذج القدرات للتلميذة (نور حمزة حسين) لوجدنا أن :

- القدرات الإدراكية – الحركية تتراوح بين المستوى المعياري (جيد جدا) في مجال تصور الجسم وتمييزه والتحكم البصري .
- تحقق عند الدرجة الكلية للمقياس المستوى المعياري (جيد) وتحقق في مجال التوازن والقوام ومجال أدراك الشكل المستوى المعياري (متوسط) وتحقق في مجال المزاوجة الإدراكية – الحركية المستوى المعياري (مقبول) ، لمثل هذا الأنموذج ولما لهذه المرحلة العمرية من صفة تطور التعلم الحركي

السريع يمكن ومن خلال التدريب والتمرين تطوير بعض القدرات الإدراكية – الحركية الضعيفة وتنميتها لتصل بمستوى بقية القدرات .

5 – الاستنتاجات والتوصيات :

5 – 1 الاستنتاجات : من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة الحالية توصل الباحث إلى عدة استنتاجات أهمها :-

1- أظهرت النتائج هناك فروق معنوية (حقيقية) دالة إحصائيا في بعض مجالات القدرات (الإدراكية – الحركية) ما بين التلاميذ من الذكور والإناث .
2- أظهرت النتائج عدم وجود فروق حقيقية في مجالات (تصور الجسم ، أدراك الشكل) ما بين التلاميذ من الذكور والإناث .
3- كانت هناك أفضلية في نتائج المستويات المعيارية المتحققة لعينة البحث من خلال استخدام الجداول المعيارية الموضوعة لها حسب الجنس .
4- حققت العينة من الجنسين المستوى المعياري (جيد) في أغلب مجالات القدرات
5- تحديد مستويات معيارية لإنجاز تلاميذ مركز محافظة كربلاء من الذكور والإناث
6- استنباط طريقة مثلى (الأنموذج الشخصي) لتقويم القدرات (الإدراكية – الحركية) بحسب المستويات المعيارية التي حققتها عينة البحث طبقا الجنس بهدف (التشخيص ، والتصحيح ، والعلاج ، والمقارنة ، والتوجيه ، والانتقاء ، والتطوير) .

5 – 2 التوصيات : من خلال ما أفرزته نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدة توصيات أهمها :-

1- اعتماد استخدام مقاييس القدرات (الإدراكية – الحركية) بوصفها أساسا في عملية التقويم الموضوعي لمراحل النمو الحركي وعند انتقاء الموهوبين ممن هم بعمر (11) سنة
2- استخدام أنموذج القدرات (الإدراكية – الحركية) لتشخيص حالات تأخر النمو في مراحلها الأولى وتقييمها بغية معالجتها وتقويمها .
3- استخدام المعايير والمستويات المعنية بالعينات وحسب الجنس عند التقويم العام للتلاميذ
4- وضع الأنموذج المعتمد في البحث بنظر الاعتبار أثناء الشروع بعملية وضع الخطط التدريبية والبرامج التعليمية بغية الوقوف على عملية التقدم والتطور.

المصادر والمراجع

-احمد يحيى الزق : علم النفس ، ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2009
-أحمد عمر سليمان: القدرات الإدراكية للطفل(النظرية والقياس)،القاهرة ،دار الفكر، 1995
-أسامة كامل : النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهق ،القاهرة ، دار الفكر العربي
-أمين الخولي وأسامة كامل: التربية الحركية للطفل،ط5،القاهرة ، دار الفكر ، 1998
-ريسان خريبط وعبد الرحمن مصطفى : موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين ،ج1، ط1،عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، 2001

-حيدر فليح حسن : علاقة القدرات الإدراكية – الحركية بأهم الصفات البدنية ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2005 .
-عبد المجيد نشواني: علم النفس التربوي، ط 4،عمان، دار الفرقان للنشر والتوزيع،2003
-عبد علي نصيف : التعلم الحركي ، ط1 ، بغداد ، مطابع وزارة التعليم العالي ،1980 .
-عدنان يوسف:علم النفس المعرفي(النظرية والتطبيق)،ط2،عمان،المسيرة للنشر ، 2010
-كورت ماينل : التعلم الحركي،(ترجمة)عبد علي نصيف، ط2،الموصل، دار الكتب ، 1987
-محمد شلبي : مقدمة في علم النفس المعرفي ، ط1 ، القاهرة ، دار الغريب ، 200[1]
-محمود أحمد (وآخرون):القياس النفسي والتربوي،ط1،عمان،دار المسيرة للطباعة والنشر،2010
- محمد شحاتة ربيع : قياس الشخصية ، ط2، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2009
-نوري إبراهيم الشوك: بعض المحددات الأساسية التخصصية لناشئ الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14-16) سنة، أطروحة دكتوراه كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ،1996.